فانك ان تفعل تظلم ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون
عباده ومن خاصمه الله ادحض حجته وكان لله حربا حتى ينزع
ويتوب وليس شئ ادعى الى تغيير نعمة الله وتعجيل نقمته من
اقامة على ظلم فان الله سميع دعوة المظلومين وهو للظالمين بالمرصاد
وليكن احب الامور اليك اوسطها في الحق واعمها في العدل
واجمعها لرضى الرعية فان سخط العامة يجحف برضى الخاصة وان
سخط الخاصة يغتفر مع رضى العامة وليس احد من الرعية اثقل
على الوالي مؤونة في الرخاء واقل معونة له في البلاء واكره
للانصاف واسأل بالالحاف واقل شكرا عند الاعطاء
وابطأ عذرا عند المنع واضعف صبرا عند ملمات الدهر من
اهل الخاصة وانما عمود الدين وجماع المسلمين والعدة
للاعداء العامة من الامة فليكن صغوك لهم وميلك
معهم وليكن ابعد رعيتك منك واشنأهم عندك اطلبهم
لمعايب الناس فان في الناس عيوبا الوالي احق من سترها
فلا تكشفن عما غاب عنك فاستر العورة ما استطعت
يستر الله منك ما تحب ستره من رعيتك اطلق عن الناس عقدة
كل حقد واقطع عنك سبب كل وتر وتغابى عن كل ما لا يضح

منها انما على ظلم ظلامة
ما لم يضر ذلك والله يرضى
عما تغابى عنه

لك ولا تعجلن الى تصديق ساع فان الساعي غاش وان تشبه
بالناصحين ولا تدخلن في مشورتك بخيلا يعدل بك عن
الفضل ويعدك الفقر ولا جبانا يضعفك عن الامور
ولا حريصا يزين لك الشره بالجور فان البخل والجبن والحرص
غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله شر وزرائك من كان
للاشرار قبلك وزيرا ومن شركهم في الاثام فلا يكونن
لك بطانة فانهم اعوان الائمة واخوان الظلمة وانت
واجد منهم خير الخلف ممن له مثل آرائهم ونفاذهم وليس عليه
مثل آصارهم واوزارهم ممن لم يعاون ظالما على ظلمه ولا آثما
على اثمه اولئك اخف عليك مؤونة واحسن لك معونة
واحنى عليك عطفا واقل لغيرك الفا فاتخذ اولئك خاصة
لخلواتك وحفلاتك ثم ليكن آثرهم عندك اقولهم بمر
الحق لك واقلهم مساعدة فيما يكون منك مما كره الله
لاوليائه واقعا ذلك من هواك حيث وقع والصق باهل الورع
والصدق ثم رضهم على ان لا يطروك ولا يبجحوك بباطل لم
تفعله فان كثرة الاطراء تحدث الزهو وتدني من العزة
ولا يكونن المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء فان في ذلك

Copyright © King Saud University